

المانيكان/الزعيم: (فى جديّة) وكيف يتأتى لكّما أن تعرفا ما بدأخل
نفس السيد ليفاسين تجاهى ؟ فاذا كان قد لطمنى على
وجهى مرة ، فليس مفهوما لأى سبب كان ، أن يدعونا
هذا الى التصويب ؛ كل منا نحو الآخر . ومن يضمن أنه
بدلا من أن يصوب ليفاسين « طاخ » فى الهواء ،
يصوب « طوخ » نحوى فيقتلنى ؟ خاصة ، اذا كان
سيفعل ذلك لمتعته الخاصة كما تدعى ؟

السيد رقم (٢) : انك يا سيدى دائم التفكّه . (يضحك ضحكته المكتومة)
انها لحكاية لطيفة تلك : « لأى سبب كان ! » . لقد
وجد الزوج زوجته فى أحضانك وهى تكاد أن تكون
عارية تماما . (بخبث) بالطبع - فليكن هذا الأمر سرا
فيما بيننا . كلنا نعرف ، أن السيدة زوجة ليفاسين
لم تتسم سلوكياتها دائما كامرأة ، بأنّها تحافظ على
التقاليد الصارمة ؛ ولكن الأمر كان سيغدو شيئا آخر ،
لو أنه عثر على زوجته - على هذا الحال - دون أن
يشهد ذلك أحد . ليس على رؤوس الأشهاد . ربما
سيكون حضوره آنذاك ، باعتباره انسانا متحضرا ، وأنه
بسبب « فعلة صغيرة » كهذه ؛ لم يكن بالضرورة - ليلجأ
الى احداث هذه الضجة . فالمسألة غدت شيئا
آخر ، لقد كان متواجدا فى هذا المكان شاهدو عيان
عديدون . الأمر واضح وضوح النهار ، ولذلك لا يبقى
شئ سوى أن يكون رد فعل السيد ليفاسين بهذه
الطريقة ، التى وجهته نحو القيام بما حدث . وقد رجانا
السيد ليفاسين ، أن نخبركم بشعور الأسف العميق
بسبب هذا الحادث غير اللطيف . فالسيد ليفاسين
متعطش - للمصالح المشتركة بينكما - أن ننتهى من
هذا الحادث المؤسف بأسرع وقت ممكن . لذلك فان
المواجهة يجب أن تتم فورا دون تأجيل . وبعد المباراة أو
المواجهة ستصافحان بعضكما البعض - وبهذه الطريقة
سيتم غسل كل « البقع » التى لحقت بشرفه ولوثته
• لا ينبغى عليك يا سيدى أن تعانى من هذا الأمر أو
حتى من أية مشاعر غير صادقة فى علاقتك بخصمك ؛
كانت المسألة مختلفة عندما طلب منك السيد أنرنا